

المعلم الفاضل الوالد جاسم بن عبد العزيز الناعي

والدنا الفاضل المعلم جاسم بن عبد العزيز الناعي هو معلم من الرعيل الأول ومن الأساتذة الذين شاركوا في تدريس وتعليم الأولاد في مدارس قطر مع بداية التعليم النظامي في دولة قطر في منتصف الخمسينات من القرن الماضي ، كما تولى الإمامة والخطابة في عدة مساجد كان آخرها مسجد المحسنة بنه الدرويش جزاها الله كل خير والكائن في منطقة أم غويلينة جنوبي غربي جسر رأس أبو عبود ، ولحرص والدنا المعلم جاسم على تعليم وتعلم الأولاد وألا يضيع وقت فراغهم هباء بين اللعب والتسيب دعاهم إلى التواجد في المسجد لمراجعة دروسهم وواجباتهم المنزلية بعد صلاة العصر حتى صلاة المغرب ولثلاثة أيام في الأسبوع ففي البداية لم يتقدم إلا عدد قليل لا يتعدى أصابع اليد الواحدة ثم استجاب معظم شباب المنطقة وأخذ العدد يزداد حتى تحول المسجد إلى شبه مدرسة يتعلم فيها كل من يريد الاستزادة من العلم من الشباب باختلاف أعمارهم وسنين دراستهم على يد أستاذ وإمام وخطيب المسجد ، ومما حبب الشباب فيه ، هو روح الدعابة التي كان يتمتع بها وكذلك صبره والمساواة بين المتعلمين وهذه الميزة الحميدة في معلمنا شجعت أولياء الأمور إلى حث أبنائهم على الالتحاق بهذا التجمع الطلابي الكثيف لما فيه من فائدة ومصالحة تهم الجميع ، وكذلك تقديرا لهذا الإنسان الذي تطوع للقيام بهذه الخدمة الجليلة بعد أن عرفوا عنه الجد والاجتهاد والمعرفة في علوم الحياة وعلوم الدين ، فحثوا أبناءهم على الالتزام والوقوف معه لمصلحتهم الدنيوية والدينية ، ولستقبل لا يعرف المال

ولا القبلية ولا الحسب والنسب بل يعرف العلم الذي قال عنه الشاعر:

هو اللسان لمن أراد فصاحة وهو السلاح لمن أراد قتالا

ومن محبة والدنا المعلم جاسم بن عبد العزيز المناعي للعلم فقد كتب
الشعر الصوفي (الديني) وكذلك ألف كتباً عن التعليم والفضيلة . جرى
الله والدنا المعلم والمربي الفاضل جاسم بن عبد العزيز المناعي كل خير
وبارك فيه وأدام عليه الصحة والعافية وأحسن خاتمته .